

بحار الأنوار

[183] عيشه، قال: فقدمت المائدة قال جعفر: ليس بعد هذا خبر، قد بطل قوله، فوا [لقد غسل الرجل يده وأهوى إلى الطعام فإذا غلامه قد دخل من باب البيت يبكي وقال له: الحق امك فقد وقعت من فوق البيت، وهي بالموت، قال جعفر: فقلت وا [لا وقعت بعد هذا وقطعت عليه (1). قب: عن سعيد بن سهل مثل الخبرين (2). 58 - كش: محمد بن مسعود قال: قال يوسف بن السخت كان علي بن جعفر وكيلا لابي الحسن صلوات [عليهما وكان رجلا من أهل همينيا (3) قرية من قرى سواد بغداد فسعي به إلى المتوكل فحبسه فطال حبسه واحتال (4) من قبل عبد الرحمن بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثة ألف دينار، وكلمه عبدا [(5) فعرض حاله على المتوكل فقال: يا عبدا [لو شككت فيك لقلت إنك رافضي هذا وكيل فلان وأنا على قتله. قال: فتأدى الخبر إلى علي بن جعفر فكتب إلى أبي الحسن عليه السلام يا سيدي [ا [في، فقد وا [خفت أن أرتاب، فوقع في رقعه أما إذا بلغ بك الامر ما أرى فسأقصد [ا فيك، وكان هذا في ليلة الجمعة. فأصبح المتوكل محموما فازدادت عليه حتى صرخ عليه يوم الاثنين فأمر بتخلية كل محبوس عرض عليه اسمه حتى ذكر هو علي بن جعفر وقال لعبيد [ا لم تعرض علي أمره ؟ فقال: لا أعود إلى ذكره أبدا قال: خل سبيله الساعة وسله أن يجعلني في حل فخلي سبيله، وصار إلى مكة بأمر أبي الحسن عليه السلام مجاورا

_____ (1) المصدر نفسه ص 347. (2) مناقب آل أبي

طالب ج 4 ص 414 و 415. (3) همينيا - بضم الهاء وفتح الميم وسكون الياء - قرية كبيرة في ضفة دجلة فوق النعمانية. (4) أي قبل الحوالة. (5) يعنى عبدا [بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل. _____